ملـخص البـحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى معرفة معلمي اللغة الإنكليزية في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية في المنهج المطور "English for Iraq" من وجهه نظرهم.
2. مستوى تطبيق معلمي اللغة الإنكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان.
3. مستوى تطبيق معلمي اللغة الإنكليزية للطريقة التواصلية في تدريس المنهج المطور "English for Iraq" في المدارس الابتدائية في ميسان وفقا لمتغير (الجنس – الخبرة – المؤهل العلمي).

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الاساسية (240) معلم ومعلمة وهو ما يشكل نسبة (22 %) من معلمي مادة الانكليزي في محافظة ميسان للعام الدراسي (2021–2020) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

اعدت الباحثة أداتين للبحث هما: استبانة لمعرفة معلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور(English for Iraq) في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية، وتكونت من (35) فقرة موزعة على (5) محاور هي: (التهيئة "الاحماء التواصلي"، الانشطة الصفية، الدرس وادارة الصف، مهارات التلقي والانتاج، التقويم) اما الاداة الثانية تمثلت ببطاقة الملاحظة والغرض منها التعرف على درجة تطبيق معلمي اللغة الانكليزية في المنهج المطور(English for Iraq) في المدارس الابتدائية للطريقة التواصلية، وتكونت من (27) فقرة موزعة على (5) محاور، وعرضت الاداتان على مجموعة من الخبراء والمحكمين للأخذ بآرائهم و ملاحظاتهم وايجاد الصدق والثبات والتحليل المنطقي للفقرات، وبعد ذلك طبقت الباحثة اداتي البحث بصورة نهائية و حللت نتائجهما مستعملة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (التكرارات والنسب المئوية، الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، اختبار مربع كأي (x^2)، معامل الفا–كرونباخ لحساب الثبات، معامل بيرسون، تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه (scheffe.Test) لمعرفة الفروق للمتوسطات الحسابية من تحليل التباين)، واظهرت النتائج:

1. ان معلمي مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية تبين ان لديهم معرفة بالطريقة التواصلية وكانت بدرجة كبيرة لكن مستوى تطبيقهم لهذه الطريقة كان بدرجة متوسطة أي بمعنى ان هنالك تباين مستوى

معرفتهم للطريقة التواصلية ودرجة تطبيقها وترجع الباحثة ذلك لعدة اسباب منها قلة الدورات والورش التدريبية والمؤتمرات العلمية التي تؤكد على اعتماد طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة.

2. ان بعض معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الدراسة الابتدائية يجدون صعوبة في ممارسة الطريقة التواصلية نظراً لعدم توفر الظروف والامكانيات والوسائل التعليمية التي تحتاجها.

3. حاجة المدارس الابتدائية الى مختبرات خاصة باللغة الانكليزية مجهزة بالوسائل والتقنيات اللازمة لتطبيق الطريقة التواصلية.

4. ان متغيري الجنس والمؤهل العلمي بالنسبة لمعلمي اللغة الانكليزية تبين انهما لا يؤثرا تأثيراً فعالاً على مستوى معرفتهم ودرجة تطبيقهم للطريقة التواصلية أي انه لا يشكل عائق على تنفيذها.

5. ان متغير الخبرة العلمية بالنسبة لمعلمي اللغة الانكليزية كان ذا تأثير واضح على اداء المعلمين اذ تبين تفوق المجموعة متوسطي الخبرة من (11–15) سنة على المجموعتين الآخرتين مما يدل على ان الطريقة تحتاج الى معلم ذو خبرة ليس فقط بالمادة العلمية وانما بطرق وفنون ايصال تلك المادة و تنويع اساليب التدريس بالشكل الذي يحقق متطلبات التلاميذ ويحفز دافعيتهم نحو المشاركة والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم وهذا المزيج المتكامل يؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة من الطريقة التواصلية لجعل التلاميذ متمكنين من اللغة الإنكليزية.

6. ان بعض معلمي اللغة الانكليزية في مرحلة الابتدائية تبين تمسكهم بالطرائق التدريس التقليدية واساليب التدريس المعتادة وعدم مواكبة التطورات العلمية الحديثة مما ادى الى عدم الاستفادة من الجوانب الايجابية للطريقة التواصلي في تدريس اللغة الانكليزية.

وفي ضوء نتائج البحث، قدمت الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

1. الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الانكليزي في المدارس الابتدائية من قبل المشرفين التربويين لتعريفهم بطرائق تدريس اللغة الانكليزي سيما الطريقة التواصلية.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة واقع تطبيق الطريقة التواصلية لسلسلة كتب (English for Iraq) في مراحل تعليمية اخرى.